# مياه المجاري تحيط بالمشاركين في قمة المناخ بشرم الشيخ

الخميس 10 نوفمبر 2022 04:46 م

بالتزامن مع انعقاد قمة المناخ ''كوب 27'' بمنتجع شرم الشيخ في مصر، ظهرت فضيحة جديدة لنظام الانقلاب العسكري، بخلاف فضائحه الكريهة في مجال حقوق الإنسان، حيث انفجرت ماسورة ضخمة للصرف الصحي مما خلف تسربا للمياه ذات الرائحة الكريهة التي أحاطت بالحاضرين، وأبرزت وسائل الإعلام الدولية هذه السقطة في تنظيم مؤتمر عالمي

وحسب ما نشرته وسائل إعلام دولية، فإن الحاضرين في المؤتمر "وجدوا أنفسهم يعبرون من فوق مياه رائحتها كريهة" بعد انفجار أنبوب أو خزان يحتوي على نفايات سائلة بالقرب من إحدى الطرق الرئيسية بالمكان

وأظهر مقطع فيديو، انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عمالاً وهم يُصلحون التسرب بشبكة الصرف الصحي، وينظفون مخرج المنطقة الزرقاء في موقع إقامة فعاليات واجتماعات المؤتمر، والتي تعتبر هي الجزء اللوجستي للمؤتمر، حيث تضم قاعة المؤتمرات، وفيها المركز الإعلامي للمؤتمر، وقاعة المعلومات وإصدار التصاريح

ويظهر الفيديو وضع أحجار لتقريب المسافات بين الأرصفة والمناطق غير المتضررة، لسهولة عبور المشاركين في المؤتمر؛ الأمر الذي قوبل باستياء شديد من قبل النشطاء ورواد مواقع التواصل في مصر

**مشكلات البنية التحتية**

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن حادثة تسريب المياه تعد الأخيرة من بين "مشكلات في البنية التحتية خلال المؤتمر"، التي ظهرت خلال الأيام الأولى من انطلاقة المؤتمر الذي يستمر حتى 18 نوفمبر الجاري

ووفقًا لوكالة أسوشيتد برس، فإن المشاركين بالقمة اشتكوا من عدم توفر الضروريات الأساسية مثل الطعام والشراب، وتطلب الوقوف في طوابير للحصول عليها، فضلًا عن نفاد "ورق الحمام" في أماكن مختلفة

ولفتت الوكالة إلى مشاكل وقضايا أعمق، تتعلق بفكرة تنظيم حدث عالمي يخص موضوع التغيرات المناخية وتعزيز السلوكيات الصديقة للبيئة، موضحة أنه تم تسجيل مجموعة من الحوادث التي تتعلق بهدر الطاقة وضعف الاعتماد على الطاقات البديلة في تنظيم القمة

وتعقد خلال القمة السنوية اجتماعات للوفود الحكومية من معظم دول العالم، بالإضافة إلى قادة من المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والشركات الكبرى

واستقطب اجتماع هذا العام في منتجع شرم الشيخ المطل على البحر الأحمر أكثر من 33 ألف مشارك

وبدأت أمس الأربعاء 9 نوفمبر 2022 محادثات قمة المناخ والتي تأتي حول المساعدات المناخية للدول النامية، وسط انقسامات في وجهات النظر حول المبالغ والمصادر، وكيفية توزيعها على تلك الدول التي تعاني بشكل كبير من تبعات التغير المناخي